مجالات الدراسة:

***المجال الجغرافي والمكاني:** يقصد به النطاق الميداني لإجراء الدراسة الميدانية ونظرا لأن موضوع بحثنا هو**"دور الكتاتيب في التحصيل الدراسي للتلميذ في المدرسة الإبتدائية"** فقد ارتأينا إجراء هذه الدراسة على مجموعة من مؤسسات تربوية.

لقد تابعنا دراستنا في مؤسسة النقيب فرحان مرهون, تاريخ البناء1976والإفتتاح 1978 واعادة البناء سنة2013, حي أحمد زبانة, تستقل بنظام الدوام الجزئي, وعدد الأفواج16, وعدد التلاميذ 560, وعدد الأساتذة 18, وعدد الحجرات12, قاعة متعددة الإختصاصات ومساحتها 2411.46م^2, وعدد عمالها 28 عامل.

أما مؤسسة الأخضر بوضياف المقاطعة الثانية في وسارة, وكان تاريخ انشاؤها 1996بحي زيغود يوسف , والنظام الدوام الواحد, وعدد افواجها 12 وعدد التلاميذ393, وعدد الأساتذة14 , والطاقم الإداري2, وهيكل جديد متمثل في مطعم مدرسي, تاريخ الإنشاء 2016 وعدد العمال الدائمين4 وعدد عمال الشبكة 4, ومساحتها 2834م^2.

أما مؤسسة محمد الصديق بن الحسن , وكان تاريخ انشائها1982وبداية العمل 1983 بحي أحمد زبانةعين وسارة ولاية الجلفة , وعدد تلاميذها84 تلميذ , ومساحتها15000م^2, وعدد أقسامها12 , وأساتذتها 11 منهم 1 فرنسية الإناث و9 الذكور2, وعدد العمال بالمؤسسة 28 عامل.

المنهج: ان طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يدور حول دور التعليم القرآني(الكتاتيب) في تحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي والذي يهدف الى الكشف والتعريف بهذه الظاهرة والوقوف على عواملها وبالتالي فإن المنهج الأنسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يقوم بوصف ماهو موجود وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تربط بين الوقائع[1].

كما تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة وموقف تغلب عليه صفة التجديد, وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها للإستخلاص دلالاتها

[1] محي الدين مختار, **الإتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم اجتماعية**, معهد علم الإجتماع جامعة قسنطينة1980-1981,ص201.

وفصل عن طريق ذلك تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها[1].

ولذلك فإننا سنحاول جمع البيانات عبر مختلف الأدوات التي سيتم علرضها لاحقا وتحليلها وتفسيرها وذلك بهدف الوصول الى تفسيرات عامة لظاهرة ثم الفرد ببعض النتائج التي تربط بميدان البحث من جهة وبالظاهرة المدروسة من جهة أخرى.

العينة: إن موضوع بحثنا هو الذي يحدد لنا اختيار العينة المناسبة للدراسة لذلك يمكن ان نتعرض لتعريف العينة كالآتي:

انها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع معين[2], ويقصد بالعينة الحالات الجزئية أو المفردات التي يتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث وليس من الضروري أن تكون وحدة العينة أسرة أو نظاما أو مؤسسة ما حجم العينة هو عدد لاحالات المختارة للدراسة والبحث بإعتباره ممثل المجتمع الأصلي[3],

وتشير هنا أنه صعوبة توفر العينة الإحتمالية لجأنا الى العينات غير احتمالية ونعني العينية القصدية (العمدية) وتستلزم هذه الطريقة ان يتوفر الباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي, وايضا الوحدات التي يرغب في اختبارها وفي ضوء تلك المعرفة يقوم الباحث بإختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا[4], وهي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل انها تمثل المجتمع الأصلي وذلك في ضوء بحوث سابقة وفرز عناصر فرزا عشوائيا.

[1] عبد الباسط محمد حسن: **أصول البحث الإجتماعي**, مكتبة الإنجلو المصرية,ط3,القاهرة,1971,ص241.
[2] موريس انجرس, **منهجية البحث العلمي والإجتماعي ترجمة مصطفى الأشراف سعد سعرن وافردن**, دار القصبة للنشر,ط1,الجزائر2004,ص301.
[3] محمد احمد بيومي, علي عبد الرزاق واخرون, **منهجية البحث العلمي والإجتماعي**, دار المعرفة الجامعية ,ط1,الإسكندرية2003,ص309.
[4] اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي, **البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**, مركز للنشر200,ص139.

وعليه فإن العينة المختارة من المدرسة الإبتدائية السابق ذكرها وفقا لطبيعة موضوع الدراسة والمتكونة من 50 معلما منهم38 معلم و12 معلمة.

الأدوات المستخدمة: تتكون من:

أ- **الملاحظة:** تتميز الملاحظة عن غيرها من الأدوات جمع المعلومات(البيانات) لأنها تفيد في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بغض المواقف الواقعية في الحياة بحث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير ثم انها تفيد ايضا في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة عن الأسئلة مما يزيد اهمية الملاحظ ان الباحث يستطيع ان يستخدمها في الدراسات الإستكشافية والوصفية والتجريبية[1].

ومادامت الملاحظة تتصل عموما بمراقبة سلوك الأفراد فهي تساعد كثيرا في مراقبة سلوك التلاميذ وبالأخص الذين الذين يشكلون عينة الدراسة ولهذا قمنا بملاحظة التلاميذ الذين سبق لهم أن التحقوا بالكتاتيب سواء داخل الأقسام الإبتدائية أو خارجها في ساحة اللعب للمؤسسة التربوية(المدرس الإبتدائية) ومن بين الملاحظات التي تم جمعها أثناء العمل الميداني هي مفردات العينة وطريقة التفاعل.

ب-الإستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريقها اعداد استمارة وهي اهم الوسائل لجمع البيانات والأكثر شيوعا, وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي, تستعمل ازاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بالسحب الكمي بهدف ايجاد علاقات رياضية والقيام بالمقارنات الرقمية[2].
كما يرى خلاص محمد عبد الحفيظ بأن الإستبيان اداة مفيدة من ادوات البحث ودراسة الموافق والإتجاهات والآراء[3].

[1] عبد الباسط محمد حسن,**أصول البحث الإجتماعي**,مكتبة الانجلو المصرية طبعة3القاهرة1971,ص400.
[2] موريس أنجرس'مرجع سابق,ص204.
[3] اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي,مرجع سابق,ص146.

وفي بحثناهذا كانت البداية بتحديد نوع المعلومات التي نحن بحاجة اليها وتتضمن استمارة بحثنا 20 سؤال من المحاور الأساسية التالية: محورين اساسين هما:

المحور الأول:دور الكتاتيب في التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة اللغة العربية.

المحور الثاني: تأثير التعليم في الكتاب على التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة التربية اسلامية.